



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# فاطممة الزهراء (ع)

وليدة الوحي والرسالة

## مولد فاطمة (ع)

لربيعون حفيدتنا برواية الشيخ الصدوق (ع)



مكتبة الإمام الخاتمين (ع) سوربة

شؤون الثقافة والتعليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فاطمه الزهراء ( سلام الله عليها )

كاتب:

مكتب الخامنئي - سوريه

نشرت في الطباعة:

مكتب الخامنئي - سوريه

رقمى الناشر:

مركز القائمييه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٨	فاطمه الزهراء سلام الله عليها
٨	اشاره
٨	اشاره
١٠	الكتاب الأول : فاطمه الزهراء وليده الوحي والرساله
١٠	وليده الأسره المباركه
١٢	السيدة فاطمه حوراء إنسيه :
١٣	متى ولدت أم الأئمه فاطمه؟
١٣	فاطمه.. فداها أبوها
١٤	محبه فاطمه وشفاعتها
١٨	عصمه فاطمه الزهراء
١٩	من فضائل فاطمه ومناقبها
٢١	من تراث الزهراء
٢١	نماذج مختاره من مسند فاطمه
٢١	اهتمامها بالعلم
٢٢	التعريف بأهل البيت
٢٣	أهميه الصلاه
٢٣	الأخلاق والآداب
٢٤	إسرار النبي لها صلوات عليهما
٢٥	نماذج من أدعيتها
٢٥	تقديم
٢٥	ومن دعائها أيضاً
٢٥	خطبه السيدة الزهراء فى مسجد النبي
٣٤	دفاع أم سلمه عن حق الزهراء

الكتاب الثاني : مولد فاطمه الأربعون حديثاً ..... ٣٤

تقديم ..... ٣٤

مولد فاطمه الأربعون حديثاً ..... ٣٥

الحديث الأول ..... ٣٥

الحديث الثاني ..... ٣٦

الحديث الثالث ..... ٣٦

الحديث الرابع ..... ٣٧

الحديث الخامس ..... ٣٨

الحديث السادس ..... ٣٨

الحديث السابع ..... ٣٨

الحديث الثامن ..... ٣٨

الحديث التاسع ..... ٣٨

الحديث العاشر ..... ٣٨

الحديث الحادى عشر ..... ٣٩

الحديث الثانى عشر ..... ٣٩

الحديث الثالث عشر ..... ٣٩

الحديث الرابع عشر ..... ٣٩

الحديث الخامس عشر ..... ٣٩

الحديث السادس عشر ..... ٣٩

الحديث السابع عشر ..... ٤٠

الحديث الثامن عشر ..... ٤٠

الحديث التاسع عشر ..... ٤٠

الحديث العشرون ..... ٤٠

الحديث الحادى والعشرون ..... ٤٠

الحديث الثانى والعشرون ..... ٤٠

الحديث الثالث والعشرون ..... ٤١

٤١	الحديث الرابع والعشرون
٤٣	الحديث الخامس والعشرون
٤٣	الحديث السادس والعشرون
٤٣	الحديث السابع والعشرون
٤٣	الحديث الثامن والعشرون
٤٣	الحديث التاسع والعشرون
٤٤	الحديث الثلاثون
٤٤	الحديث الحادي والثلاثون
٤٤	الحديث الثاني والثلاثون
٤٤	الحديث الثالث والثلاثون
٤٤	الحديث الرابع والثلاثون
٤٤	الحديث الخامس والثلاثون
٤٤	الحديث السادس والثلاثون
٤٤	الحديث السابع والثلاثون
٤٤	الحديث الثامن والثلاثون
٤٤	الحديث التاسع والثلاثون
٤٧	الحديث الأربعون
٤٧	فهرس المصادر
٤٩	تعريف مركز

اشاره

عنوان و نام پديدآور: فاطمه الزهراء عليها السلام/ تاليف في مكتب الإمام الخامنئي سوريه.

مشخصات نشر: سوريه: في مكتب الإمام الخامنئي سوريه ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهري: ۴۰ ص. مصور (رنگي)؛ ۱۲ × ۱۷ س م.

وضعيت فهرست نویسی: فيا

يادداشت: عربي

موضوع: فاطمه زهرا (س)، ۸؛ قبل از هجرت - ۱۱ق. -- سرگذشتنامه

رده بندي كنگره: BP۳۶/۴۳۹۲۹۲۰۴۳۵۰۳ ج ۱۳۹۰

رده بندي ديويي: [ج] ۲۹۷/۹۷۳

اشاره

في يوم الجمعة ، وفي العشرين من شهر جمادى الثاني ، خمس سنوات بعد بعثه النبي .

تحت سماء الحجاز ، وفي أحضان جبال مكة الصخرية..

أمام عيون الكعبه ، في بيت الوحي ، في ساحه يرشها النور المتدفق من فم النبي الإلهي ، بتلاوه القرآن..

في بيت هو مختلف الملائكه حيث تزوره دائماً..

هناك.. حيث تتلاحم الأرض بالسماء ، على وقع صلاه النبي ليلاً ونهاراً ، وصوت تلاوته الملكوتي في أعماق الليل..

في بيت هو أمل المستضعفين.. ومنقذ المحرومين.. وملجأ الأسرى..

في بيت محمدٍ وخديجه ، فتحت وليده الوحي عينيها على الدنيا..

أضحى بيت رسول الله بولاده فاطمه أكثر حناناً وعطفاً في ضجيج الأوجاع والتحديات العنيفه التي كان يواجهها النبي الكريم في

تلك المرحله الحاسمه في مكة..

كانت فاطمه كنسيم مُهدى ، يمسح برفق على وجنات الوالدين المتعبه ، ليلاً ونهاراً..



يُسكَن أوجاع الأيام الشاقَّة التي تمرَّ بها رسالهُ..

كم هو مثير ، أن تكون لمثل هذه البنت من الكرامه ، بحيث تبعث الهدوء والسكينه فى قلب سيد الكائنات ، الرسول الأَعْظَم حيث يقول فى حقها : هى بَضْعَةٌ مِنِّى ، وهى قلبى وروح التى بين جنبى .

وليس هذا عجبياً فى حق فاطمهُ ، وذلك لأنها من أولئكَ العظام الذين قال الله تعالى فى كتابه الكريم فيهم : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

إن فاطمه يتلخص فيها وجود النبي الأعظم لأن فيها جميع الكمالات الإنسانية وملكات الفضائل النفسانية ، وهي الحوراء الإنسية التي حوت العفة والعصمه والعلم ، وأوتيت البلاغه والحكمه وفصل الخطاب..

فهى نور الحق و مكنون النبوه ، وعَبَقَ الرساله..

إنها سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين..

وإذا كان ينبغي أن يخصَّص للمرأة يومٌ ، فلا يوم أسمى وأكثر فخراً من اليوم السعيد لولاده فاطمه الزهراء .

وتزامناً مع ذكرى ميلادها العظيم فى كل عام نعيش ذكرى مولد ابنها البارّ ، قائد الثورة الإسلاميه فى إيران ومؤسس جمهوريتها ، وذلك الإمام المجاهد الذى اقتدى بنهج أمة الزهراء ونضالها حتى أعاد للإسلام عزّه ومجده..

وبهذه المناسبتين النيرتين فقد ارتأت شؤون الثقافه والتعليم فى مكتب الإمام الخامنئى فى سوريه أن تضع بين أيدي القراء الكرام؛ من المؤمنين والمؤمنات ، دراسه موجزه وإطلاله مشرقه على حياه الزهراء ومناقبها وفضائلها ، فاخترنا كتاب مولد فاطمه الذى طبع سابقاً وقد لقي استقبالاً من قبل النخبه من الناس فقررنا إعادته طبعه بحلّه جديده ولذا بعد إدخال بعض التصحيحات وإضافه بعض المعلومات ارتأينا أن ندوّنه فى كتابين؛ الأول فاطمه الزهراء وليده الوحي والرساله إعداد لجنة التحقيق والتأليف والكتاب الثانى مولد فاطمه تأليف الشيخ الصدوق فيصير بذلك كلاهما فى مجلد واحد.

سائلين المولى سبحانه أن ينعف به المسلمين عامه ، والله من وراء القصد..

شؤون الثقافه والتعليم

فى مكتب الإمام الخامنئى سوريه

٢٠ / جمادى الثانيه / ١٤٢٦ هـ .ق

المصادف لذكرى ولاده فاطمه الزهراء سلام الله عليها

وحفيدها الإمام الخمينى قدس سره

**الكتاب الأول : فاطمه الزهراء وليده الوحي والرساله**

**وليده الأسره المباركه**

ولدت السيده فاطمه فى بيتٍ غنى عن التعريف حتى نذكر حياه كل من والديها النبى الأكرم والسيد خديجه ، لذا سنكتفى بما قاله سبط ابن الجوزى تكريم

وإجلال الرسول لخديجه : فى تذكرته : كان رسول الله يودها ويحترمها ويشاورها فى أموره كلها ، وكانت وزير صدق ، وهى أول امرأه آمنت به ، ولم تتزوج فى حياتها أحداً... وفى حق خديجه قال النبى : وخير نساء أمتى خديجه بنت خويلد .

ونقل سبط ابن الجوزى أيضاً فى فضيله خديجه أيضاً :

عن الصحيحين أن عائشه قالت : ما غرت من أحد من نساء رسول الله ما غرت من خديجه ، وما رأيتها قط ، ولكن كان رسول الله يكثر ذكرها ، وربما ذبح الشاه فيقطع أعضائها ويبعث بها إلى صدائق خديجه. فأقول : كأنه لم يكن فى الدنيا امرأه إلا خديجه؟

فيقول : إنها كانت ، وكان لى منها الأولاد.

وفى روايه أخرى عن عائشه قالت : فأدركتنى الغيره يوماً فقلت : وهل كانت إلا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها.

قالت : فغضب حتى اهترّ مقدم شعره وقال : والله ما أخلف لى خيراً منها ، لقد آمنت بى إذ كفر الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وأنفقتنى مالها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى الله أولادها إذ حرمنى أولاد الناس.

قالت : فقلت فى نفسى والله لا أذكرها بسوء أبداً .

فى تلك الأجواء من البهجه والسعاده والاحترام المتبادل وُلِدَت الزهراء ؛ فأبوها أشرف الخلائق ، وسيد الرسل ، وخاتم الأنبياء ، وحيب الله ، وهو الذى كان يتمتع بالخلق السامى حتى أثنى عليه القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى : **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** وأمها كانت سيده قومها ذات الشرف السامى والنسب الرفيع ، والجمال الزاهر ، والمال الوفير ، والعقل الموزون ، والشخصيه المميّزه ، فهى سيده قومها...

نعم السيده الزهراء كانت وليده من

هكذا أمُّ وأبٌ فهي من دوحه النبوه ، ومن ذلك الشرف والعز والعظمه.

### السيدة فاطمه حوراء إنسيه :

عن الإمام الرضاع قال : قال النبي لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل وأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته ، فتحول ذلك نطفه في صلبى فلما هبطت واقعت خديجه ، فحملت بفاطمه ، ففاطمه حوراء إنسيه ، فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتى فاطمه .

وفى الروض الفائق لشعيب المصرى :

روى بعض الرواه الأجلآء أن خديجه الكبرى تمت يوماً من الأيام على سيد الأنام النبي أن تنظر إلى بعض فاكهه الجنة ، فأتى جبرئيل إلى نبي الرحمه بتفاحتين من الجنة وقال : يا محمد يقول لك من جعل لكل شىء قدرأً كل واحد وأطعم الأخرى لخديجه الكبرى ، واغشها ، فإنى خالق منكما فاطمه الزهراء ، ففعل المختار ما أشار به الأمين وأمر.. إلى أن قال : فكان المختار كلما اشتاق إلى الجنة ونعيمها قبل فاطمه وشم طيب نسيمها ، فيقول حين يستنشق نسمتها القدسيه : إن فاطمه حوراء إنسيه .

نقول : هذه الروايه وعشرات فى مضمونها وردت فى أمهات المصادر وكتب التاريخ تؤكد أن نطفه الزهراء انعقدت من فاكهه الجنة ، وإن الجليل سبحانه وتعالى شاء أن تكون الزهراء حوراء أنسيه كما أشار إلى ذلك النبي ، لذا وجدنا من الأهميه بمكان أن نشير إلى جملة من المؤرخين وإلى بعض المصادر التى ذهبت إلى ذكر هذا المعنى ، المتحد فى ذاك المضمون وبالفاظ متقارب منهم :

الخطيب البغدادي فى تاريخه الجزء الخامس ص ٨٧.

الخطيب الخوارزمى فى فضل الحسين ص ٦٣.

الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال الجزء الأول ص ٣٨.

الحافظ العسقلانى فى لسان الميزان الجزء الخامس ص ١٦٠.

العلامه محب الدين الطبرى فى ذخائر

إذاً: لقد روى هؤلاء الأعلام خبر فاكهه الجنه وانعقاد نطفه الزهراء منها ، وبطرق عديده ، ورواتها كل من : عائشه ، وابن عباس ، وسعيد بن مالك ، وعمر بن الخطاب.

### متى ولدت أم الأئمه فاطمه؟

تفيد الأخبار من طرقنا الخاصه أنها ولدت بعد البعته بخمس سنوات ، وفي بعض الأخبار أنها ولدت بعد المعراج مباشره وسنه المعراج الأول للنبي كانت فى السنه الثالثه من البعته وقيل فى السنه الثانيه.

وحسب عده من النصوص أن النبي عرج به إلى السماء أكثر من مره لذا تتأكد تلك الروايات القائله بولاده فاطمه فى السنه الخامسه بعد البعته وهى السنه التى عرج بها النبي إلى السماء وأكل من فاكهه الجنه .

أما يوم ولادتها فإنه كان يوم الجمعة فى العشرين من جمادى الآخره ، وإذا فهى قد أقامت مع أبيها بمكه ثمانى سنين ، ثم هاجرت مع الفواطم إلى المدينه المنوره ، وعلى هذا التحديد ثله كبيره من علماء الأئمه وكبار المؤرخين منهم :

الشيخ الكلينى فى كتابه الكافى.

ابن شهر آشوب فى مناقب آل أبى طالب رض .

الشيخ المفيد كما فى إقبال الأعمال وحدائق الرياض .

الشيخ الكفعمى فى المصباح وهكذا الشيخ الطوسى .

الطبرى فى دلائل الإمامه؛ كما هو المروى عن الإمام الصادق.

الشيخ المجلسى فى بحار الأنوار الجزء ٤٣.

وعليه تأكد لنا أن ولاده الزهراء كانت بعد المعراج مباشره ، وهذا يعنى أنها ولدت بعد البعته المباركه بخمس سنين ، وغير هذا القول ضعيف لا يقوم على دليل لأن قبل المبعث لم يكن معراج ولا إسراء.

### فاطمه.. فداها أبوها

روى الصدوق؟ فى أماليه ، بسنده عن محمد بن قيس قال : كان النبي إذا قدم من سفر بدأ بفاطمه ، فدخل عليها فأطال عندها المكث ، وقد خرج مره فى سفر فصنعت فاطمه مسكتين من ورق ، وقلاده وقرطين ، وستراً لباب البيت لقدوم أبيها وزوجها؟.

فلما قدم رسول الله دخل عليها فوقف أصحابه على الباب ، لا يدرون يقفون أو ينصرفون لطول مكثه

عندها ، فخرج عليهم رسول الله وقد عرف الغضب فى وجهه حتى جلس عند المنبر ، فظنّت فاطمه أنه إنّما فعل ذلك رسول الله لما رأى من المسكتين والقلايده والقرطين والستر ، فنزعت قلاذتها وقرطيتها ومسكتيها ، ونزعت الستر ، فبعثت به إلى رسول الله وقالت للرسول :

قل له تقرأ عليك ابنتك السلام ، وتقول اجعل هذا فى سبيل الله ، فلما أتاه قال : فعلت ! فداها أبوها - ثلاث مرات - ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضه ما أسقى فيها كافراً شربه ما .  
ثم قام فدخل عليها .

### محبه فاطمه وشفاعتها

عن الصحابى الجليل جابر بن عبد الله الأنصارى قال : قلت لأبى جعفر الباقر : جعلت فداك يا بن رسول الله حدّثنى بحديث فضل جدتك فاطمه ، إذا أنا حدّثت به الشيعة فرحوا بذلك .

فقال أبو جعفر : حدّثنى أبى عن جدّى عن رسول الله قال :

إذا كان يوم القيامة تُنصب للأنبياء والرسل منابر من نور ، فيكون منبرى أعلى من منابرهم يوم القيامة .

ثم يقول : اخطب ، فأخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها .

ثم ينصب للأوصياء منابر من نور ، وينصب لوصيى على بن أبى طالب فى أوساطهم منبر ، فيكون منبره أعلى من منابرهم .

ثم يقول : يا على اخطب ، فيخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها .

ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور ، فيكون لابنى وسبطين وريحانتي أيام حياتى منبر من نور ، ثم يقال لهما اخطبا ، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها .

ثم ينادى المنادى وهو جبريل : أين فاطمه

بنت محمد؟ فتقوم ، إلى أن قال : فيقول الله تبارك وتعالى : يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم؟

فيقول : محمد وعلى والحسن والحسين : لله الواحد القهار.

فيقول الله تعالى : يا أهل الجمع إنى قد جعلتُ الكرم لمحمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين.

يا أهل الجمع : طأطؤا الرؤوس ، وغضؤوا الأبصار ، فإن هذه فاطمه تسير إلى الجنة ، فيأتيها جبرئيل بناقه من نوق الجنة ، مدبجه الجنين ، خطامها من اللؤلؤ الرطب ، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها ، فتركبها ، فيبعث الله مائه ألف ملك ليسيروا عن يمينها ، ويبعث إليها مائه ألف ملك ليسيروا عن يسارها ، ويبعث إليها مائه ألف ملك يحملونها على أجنحتهم ، حتى يصيروا على باب الجنة ، فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت ، فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك ، وقد أمرتُ بك إلى جنتي؟

فتقول : يا رب أحببت أن يُعرف قدرى في مثل هذا اليوم.

فيقول الله : يا بنت حبيبي ! ارجعي فانظري من كان في قلبه حبٌ لكِ أو لأحد من ذريتك ، خُذى بيده فأدخله الجنة.

قال أبو جعفر الباقر : والله يا جابر ، إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها ، كما يلتقط الطير الحبَّ الجيد من الحبِّ الرديء ، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقى الله في قلوبهم أن يلتفتوا ، فإذا التفتوا يقول الله تعالى : يا أحبائي ما التفاتكم ، وقد شفّعت فيكم فاطمه بنت حبيبي؟

فيقولون : يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم.

فيقول الله يا أحبائي :

ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمه.

انظروا من أطمعكم لحب فاطمه.

انظروا من

سقاكم شربه ماء لحب فاطمه.

انظروا من ردّ عنكم غيبه في حب فاطمه.

فخذوا بيده وأدخلوه الجنة .

منزله فاطمه عند رسول الله

روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله في مرضه الذي قبض فيه ، لفاطمه :

بأبي أنتِ وأمي ! أرسلني إلى بعلك فادعيه لي.

فقال فاطمه للحسن أو للحسين : انطلق إلى أبيك فقل : يدعوك جدّي.

فانطلق إليه الحسين فدعاها ، فأقبل على بن أبي طالب حتى دخل على رسول الله وفاطمه عنده وهي تقول :

وا كرباه لكربك يا أبتاه !

فقال رسول الله : لا- كرب على أبيك بعد اليوم يا فاطمه ، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم : تدمع العينان ، وقد يوجع القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

وروى أن النبي دعا علياً وفاطمه والحسن والحسين وقال لمن في بيته : أخرجوا عني.

وقال لأم سلمه : كوني على الباب فلا يقربه أحد.

ثم قال لعلي : أدن مني ، فدنا فأخذ بيد فاطمه فوضعها على صدره طويلاً وأخذ بيد علي بيده الأخرى ، فلما أراد رسول الله الكلام غلبته عبرته ، فلم يقدر على الكلام ، فبكت فاطمه بكاءً شديداً وبكى علي والحسن والحسين؟ لبكاء رسول الله.

فقال فاطمه : يا رسول الله قد قطعت قلبي ، وأحرقت كبدي لبكائك يا سيد النبيين من الأولين والآخرين ، ويا أمين ربه ورسوله ، ويا حبيبه ونبيه.

مَنْ لَوْلِي بَعْدَكَ؟

وَلذَلِكَ يَنْزِلُ بِي بَعْدَكَ؟

مَنْ لِعَلِّي أَخِيكَ وَنَاصِرِ الدِّينِ؟

مَنْ لَوْحَى اللهُ وَأَمْرَهُ؟



ثم بكت وأكبت على وجهه فقبلته ، واكبّ عليه على والحسن والحسين فرفع رأسه إليهم ، وييد فاطمه في يده فوضعتها في يد  
على وقال

له : يا أبا الحسن وديعه الله ووديعه رسوله محمد عندك فاحفظ الله واحفظني فيها ، وإنك لفاعل هذا.

يا علي هذه والله سيده نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين ، هذه والله مريم الكبرى .

أما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لهم ولكم فأعطاني ما سألته.

يا علي أنفذ ما أمرتك به فاطمه ، فقد أمرتها بأشياء أمر بها جبرئيل.

واعلم يا علي إني راضٍ عمن رضيت عنه ابنتي فاطمه ، وكذلك ربّي وملائكته.

يا علي : ويل لمن ظلمها ، ويل لمن انبذها حقها ، وويل لمن هتك حرمتها.

ثم ضمّ فاطمه إليه وقبل رأسها وقال : فداك أبوك يا فاطمه .

### عصمه فاطمه الزهراء

عن أم سلمه قالت : فى بيتى نزلت إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فجاءت فاطمه بمرمه فيها تريد فقال لها : ادعى زوجك وحسناً وحسيناً فدعتهم ، فبينما هم يأكلون إذ نزلت هذه الآية فغشاهم بكساء خيرى كان عليه فقال :

اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالها ثلاث مرات .

وعن عائشه بنت أبى بكر قالت : خرج رسول الله غداه غداً وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمه فأدخلها ، ثم جاء على فأدخله ، ثم قال : إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

نقول : لقد نزلت فى حق فاطمه وأبيها وبعليها وبنيتها آيات عديدة ، استدلت بها المفسرون والمؤرخون من أصحاب الفقه وأرباب المذاهب ، على عصمه هؤلاء الخمسة الأطهار ، ونحن توخينا الاختصار وتركنا البحث للقارئ النبيه ، إذ هناك العشرات من المصادر

ينبغي مراجعتها.

## من فضائل فاطمه ومناقبها

رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَقَامَ أَيَّامًا وَلَمْ يُطْعَمْ طَعَامًا حَتَّى شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَطَافَ فِي دِيَارِ أَزْوَاجِهِ فَلَمْ يَصِبْ عِنْدَ إِحْدَاهُنَّ شَيْئًا فَأَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ : يَا بَنِيهِ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ آكَلَهُ ، فَإِنِّي جَائِعٌ؟

قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ بِنَفْسِي أَنْتَ وَأَخِي .

فَلَمَّا خَرَجَ عَنْهَا بَعَثَ جَارِيَةَ لَهَا رَغِيفَيْنِ وَبَضْعَةَ لَحْمٍ فَأَخَذَتْهُ وَوَضَعَتْهُ تَحْتَ جَفْنِهِ وَغَطَّتْ عَلَيْهَا وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَأُوثِرَنَّ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَغَيْرِي وَكَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى شَبْعَةِ طَعَامٍ ، فَبَعَثَتْ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ : قَدْ أَتَانَا اللَّهُ بِشَيْءٍ فَخَبَأْتَهُ لَكَ فَقَالَ : هَلُمَّ عَلِيَّ يَا بَنِيهِ فَكَشَفَتْ الْجَفْنَهِ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ خَبِزًا وَلَحْمًا ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ : بَهْتَتْ وَعَرَفَتْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَحَمَدَتْ اللَّهَ وَصَلَّتْ عَلَى نَبِيِّهِ أَبِيهَا وَقَدَّمَتْهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ حَمَدَ اللَّهُ وَقَالَ : مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟

قَالَتْ : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى عَلِيِّ فَدَعَاهُ وَأَحْضَرَهُ وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَجَمِيعُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ حَتَّى شَبِعُوا .

قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَبَقِيَتِ الْجَفْنَهِ كَمَا هِيَ فَأَوْسَعَتْ مِنْهَا عَلِيٌّ جَمِيعَ جِيرَانِي جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا بَرَكَهَ وَخَيْرًا كَثِيرًا .

نَقُولُ : لِيَهْنُوكَ اللَّهُ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ حَيْثُ أَجْرَاكَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ مَجْرَى مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ إِذْ كَلَّمَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَّا الْمُحْرَبَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا . قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

بَلْ أَنْتَ يَا أُمَّ الْهَدَاهِ أَعْلَى وَأَزْكَى وَأَطْهَرُ ، فَكَمْ لَكَ مِنْ آيَاتِ بَاهِرَاتِ وَكِرَامَاتِ سَاطِعَاتِ؟ !

وَهَلْ يَغِيبُ عَنِ الْأَذْهَانِ مَا قَالَ فِيكَ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ؟ ! فَمِمَّا

قاله؛ كما هو عن ابن عباس قال : إن رسول الله كان جالساً ذات يوم وعنده على وفاطمه والحسن والحسين فقال : اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس على فأحب من أحبهم ، وأبغض من أبغضهم ، ووال من والاهم ، وعاد من عاداهم ، وأعن من أعانهم ، واجعلهم مطهرين من كل رجس ، معصومين من كل ذنب ، وأيدهم بروح القدس منك.

ثم قال يا على أنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدى ، وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة وكأني ، أنظر إلى ابنتي فاطمه قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك ، وعن يسارها سبعون ألف ملك ، وبين يديها سبعون ألف ملك ، وخلفها سبعون ألف ملك ، تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة.

فقيل يا رسول الله هي سيده نساء عالمها؟

فقال : ذاك لمريم بنت عمران ، فأما ابنتي فاطمه فهي سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين وإنما لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقرّبين وينادونها بما نادى به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمه : إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين .

وفي المناقب روى أبو على الصولى فى أخبار فاطمه وأبو السعادات فى فضائل العشرة بالإسناد عن أبى ذر الغفارى قال : بعثنى النبى أدعو علياً فأتيت بيته وناديته فلم يجبنى فأخبرت النبى فقال : عد إليه فإنه فى البيت ودخلت عليه فرأيت الرحى تطحن ولا أحد عندها.

فقلت لعلى : إن النبى يدعوك فخرج متشجاً حتى أتى النبى فأخبرت النبى بما رأيت فقال : يا أبا ذر لا تعجب فإن الله ملائكة سيّاحون فى الأرض موكلون بمعونه آل محمد

وعن الحسن البصرى وابن إسحاق عن عمار وميمونه أن كليهما قالَا: وجدت فاطمه نائمه والرحى تدور فأخبرت رسول الله بذلك فقال: إن الله علم ضعف أمته فأوحى إلى الرحى أن تدور فدارت .

## من تراث الزهراء

لقد كانت الزهراء ربيبه العلم والتقى وكان حظها منهما وفيراً ، ويدلنا على شىء من ذلك بعض ما أثر عنها من الأحاديث التى روتها عن رسول الله بالمباشره فى الأحكام والآداب والأخلاق وفضائل أهل البيت ، وقد جُمع فى ما سُمى ب مسند فاطمه الزهراء لعدّه مؤلفين ، أولهم السيوطى المتوفى عام ٩١١هـ ، والثانى للسيد حسين شيخ الإسلامى التويسركانى ، وقد جمع فيه ٦٢٠ حديثاً مما نُقل عن الزهراء عن رسول الله أو ممّا يرتبط بها صلوات الله عليها مع رسول الله وغيرها من الكتب.

وليس بغريب أن تكون السيدة فاطمه قد جمعت قسماً مما سمعته منه ومن زوجها فى التشريع والأخلاق والآداب وما سيحدث فى مستقبل الزمان من الأحداث والتقلبات ، وقد ورث الأئمه من أبنائها فى جملة ما ورثوه عنها هذا التراث الخالد الذى اشتهر بمصحف فاطمه وهو الآن عند ولدها الإمام المهدي المصلح العالمى المنتظر.

وهذا الكتاب هو عبارته عن وعاء يشتمل على ما كان وما يكون من وقائع تاريخه والأحاديث التى سمعتها الزهراء من أبيها رسول الله.

وقد أخبر بهذا الكتاب الإمام الصادق حيث يقول : إنّ عندى مصحف فاطمه ما أزعّم أن فيه قرآناً ، وفيه ما يحتاجه الناس إلينا ولا نحتاجه إلى أحدٍ .

## نماذج مختاره من مسند فاطمه

### اهتمامها بالعلم

عن ابن مسعود قال : جاء رجل إلى فاطمه فقال : يا بنه رسول الله هل ترك رسول الله عندك شيئاً تطرفينه؟ فقالت : يا جاريه هات تلك الحريره ، فطلبتها فلم تجدها.

فقالت : ويحك أطلبها فإنّها تعدل عندى حسناً وحسيناً ، فطلبتها فإذا هى قد قممتها فى قمامتها ، فإذا فيها ، قال محمد النبى : ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه ، ومن كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت ، إن الله يحبُّ الخَيْرَ الحليم المتعفف ، ويغض الفاحش الضنين السئال المحلف ، إن الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنه ، وإن الفحش من البذاء ، والبذاء فى النار .

### التعريف بأهل البيت

؟ عن أبى الطفيل ، عن أبى ذر رحمه الله ، قال : سمعت فاطمه تقول : سألت أبى عن قول الله تبارك وتعالى : وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ .

قال : هم الأئمه بعدى : على وسبطاى وتسعه من صلب الحسين ، هم رجال الأعراف ، لا يدخل الجنه إلا من يعرفهم ويعرفونه ، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه ، لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم.

؟ عن سهل بن سعد الأنصارى قال : سألت فاطمه بنت رسول الله عن الأئمه فقالت : كان رسول الله يقول لعلى : يا على أنت الإمام والخليفه بعدى ، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى الحسن فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى الحسين فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى على بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى جعفر فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى موسى فابنه على أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى على فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى محمد فابنه على أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى على فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم

، فإذا مضى الحسن فالقائم المهدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، يفتح الله تعالى به مشارق الأرض ومغاربها ، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق ، منصور من نصرهم ، مخذول من خذلهم .

## أهميه الصلاة

عن سيده النساء فاطمه ابنه سيد الأنبياء صلوات الله عليهم أنها سألت أباها محمدا فقالت : يا أبتاه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء؟

قال : يا فاطمه من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشره خصله؛ ستّ منها في دار الدنيا ، وثلاث عند موته ، وثلاث في قبره ، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

أما اللواتي تصيبه في دار الدنيا : فالأولى يرفع الله البركه من عمره ، ويرفع الله البركه من رزقه ، ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه ، وكلّ عمل يعمله لا يؤجر عليه ، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء ، والسادسه ليس له حظّ في دعاء الصالحين .

وأما اللواتي تصيبه عند موته : فأولهنّ أن يموت ذليلاً ، والثانيه يموت جائعاً ، والثالثه يموت عطشاً ، فلو سقى من أنهار الدنيا لم يرو عطشه.

وأما اللواتي تصيبه في قبره : فأولهنّ يوكل الله به ملكاً يزعه في قبره ، والثانيه يضيق عليه قبره ، والثالثه تكون الظلمه في قبره.

وأما اللواتي تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره : فأولهنّ أن يوكل الله به ملكاً يسجبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه ، والثانيه يحاسب حساباً شديداً ، والثالثه لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم .

## الأخلاق والآداب

عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن فاطمه ابنه النبي ؟ قالت :

سمعت النبي يقول : إنّ في الجمعه لساعه لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه ، فقالت : فقلت : يا رسول الله أيّ ساعه هي؟

قال : إذا تدلّى نصف عين الشمس للغروب ، قال : وكانت

فاطمه تقول لغلامها : أصعد على السطح ، فإن رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمني حتى أدعو .

عن الزهراء قالت : دخل عليّ رسول الله وقد افترشت فراشي للنوم ، فقال : يا فاطمه لا- تنامى إلا وقد عملت بأربعة : ختمت القرآن ، وجعلت الأنبياء شفعاء كك ، وأرضيت المؤمنين عن نفسك ، وحججت واعتمرت ، قال هذا وأخذ في الصلاة ، فصبرت حتى أتم صلاته ، قلت : يا رسول الله إنك أمرت بأربعة لا أقدر عليها في هذا الحال ! فتبسّم وقال : إذا قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنّك ختمت القرآن ، وإذا صلّيت عليّ وعلى الأنبياء قبلي كُنّا شفعاء كك يوم القيامة ، وإذا استغفرت للمؤمنين رضوا كلّهم عنك ، وإذا قلت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقد حججت واعتمرت .

### إسرار النبي لها صلوات عليهما

عن عائشه قالت : أقبلت فاطمه تمشى كأن مشيتها مشيه رسول الله فقال : مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثمّ إنه أسرّ إليها حديثاً ، فبكت ، فقلت لها : استخصّك رسول الله حديثه ثمّ تبكين؟ ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن ، فسألته عمّا قال : فقالت : ما كنت لأفشي سرّ رسول الله ، حتى إذا قبض النبي سألتها ، فقالت : إنه أسرّ إليّ فقال : إن جبرئيل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرّةً ، وإنه عارضني به العام مرتين ، ولا أراه إلا قد حضر أجلى ، وإنك أول أهل بيتي لحوقاً بي ، ونعم السلف أنا لك ، فبكيت



لذلك ، ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيده نساء هذه الأمه ، أو نساء المؤمنين ، قالت : فضحكت لذلك .

## نماذج من أدعيتها

### تقديم

كانت إذا جنّ الليل تقوم في محرابها صافّة قدميها منقطعاً إلى ربّها مصلياً مناجيةً متهجدةً تدعو الله سبحانه بلسان الخائف الدليل المنقطع ، وتقول في دعائها :

اللهم إني أسألك قوةً في عبادتك ، وتبصيراً في كتابك ، وفهماً في حكمك ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، ولا تجعل القرآن بنا ماحلاً ، والصراط زائلاً ومحمداً عنا مؤلياً.

### ومن دعائها أيضاً

١- اللهم اجعل أول يومى هذا فلاحاً ، وأوسطه صلاحاً ، وآخره نجاحاً ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، واجعلنا ممن أناب إليك فقبلته ، وتوكل عليك فكفيته ، وتضرّع إليك فرحمته.

٢- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ، والعمل بما تحبّ وترضى إني أسألك من قوتك لضعفنا ، ومن غناك لفقركنا وفاقنتنا ، ومن حلمك وعلمك لجهلنا ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، وأعنا على شكرك وذكرك وطاعتك وعبادتك يا أرحم الراحمين.

٣- دعاء النور المعروف باسمها

بسم الله النور ، بسم الله نور النور ، بسم الله الذى هو مدبر الأمور ، بسم الله الذى خلق النور من النور ، الحمد لله الذى خلق النور من النور ، وأنزل النور على الطور ، فى كتاب مسطور ، فى رق منشور ، بقدر مقدور ، على نبىّ محبوب ، الحمد لله الذى هو بالعزّ مذكور ، وبالفخر مشهور ، وعلى السراء والضراء مشكور ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

### خطبه السيدة الزهراء فى مسجد النبى

ومن أهمّ تراث السيدة الزهراء خطبتها الأولى التى ألقتها فى مسجد أبيها رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار فقد روى أصحاب الحديث لما منعت فاطمة فدكاً لآث خمارها ، وخرجت فى حشد من نساءها ولّمه من قومها تجرّ أذراعها ملبسها ما تخرم من مشيه رسول الله شيئاً ، حتى دخلت على أبى بكر فى مسجد أبيها وهو فى حشد من المهاجرين والأنصار.

ثم أسبلت بينها وبينهم سجفاً سترّاً ثم أنّت أنّه أجهش القوم بالبكاء ! فلما سكنت فورتهم قالت :

الحمد لله على ما أنعم ، وله الشُّكر على ما ألهم ، والثناء بما قدّم من عمومِ نعم

ابتدأها ، وسُيَبَّغِ آلاءَ أسيدِها ، وتَمَامِ مِنِّ أوْلاها ، جَمَّ عن الإحصاءِ عدُّها ، ونأى عن الجزاءِ أميدُها ، وتفاوتتْ عَنِ الإدراكِ أبْدُها ، وَنَدَبُهُمْ لاسْتِزَادَتِهَا بالشُّكْرِ لائصالها ، وَاسْتَحَمَدَ إلى الخلائقِ ياجزأها ، وثنى بالنذبِ إلى أمثالها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، كلمه جَعَلَ الإخلاصَ تأويلها ، وَضَمَّنَ القلوبَ موصولها ، وَأَنَارَ في التَّفَكُّرِ معقولها .

الممتنع من الأبصارِ رؤيته ، ومن الألسنِ صفته ، ومن الأوهامِ كَيْفِيَّتُهُ ، ابتدع الأشياءَ لا من شيء كان قَبْلُها ، وأنشأها بلا احتذاءٍ أمثلها امتثلها ، كَوْنُها بقدرته ، وَذَرَأُها بِمِشِيَّتِهِ ، من غير حاجه منه إلى تكوينها ، ولا فائده له في تصويرها ، إلا تثبيتاً لحكمته ، وتنبهها على طاعته ، وإظهاراً لقدرته وتعبداً لبريته وإعزازاً لدعوته ، ثم جعل الثواب على طاعته ، ووضع العقاب على معصيته ، زيادة لعباده عن نِقْمَتِهِ ، وحياشه لهم إلى جَنَّتِهِ .

وأشهد أنَّ أبى محمداً عبده ورسوله اختاره قبل أن أرسله ، وسَمَّاهُ قبل أن اجتباها ، واصطفاه قبل أن ابتعثه ، إذ الخلائق بالغيب مكنونه ، وبستر الأهاويل مصونه ، وبنهايه العدم مقرونه ، علماً من الله تعالى بمآيل الأمور ، وإحاطةً بحوادث الدهور ، ومعرفةً بمواقع الأمور ، ابتعثه الله إتماماً لأمره ، وعزيمةً على إِمضاءِ حكمه ، وإنفاذاً لمقادير حتمه ، فرأى الأممُ فِرْقاً في أديانها ، عَكْفاً على نيرانها ، عابدةً لأوثانها ، منكرةً لله مع عرفانها .

فَأَنَارَ اللهُ بِأبى مُحَمَّدٍ ظُلْمَها ، وَكَشَفَ عن القلوبِ بُهْمَها ، وَجَلَّى عن الأبصارِ غُمَّها ، وقام في النَّاسِ بالهدايه ، فَأَنقَذَهُم من الغوايه ، وَبَصَّرَهُم من العَمايه ، وَهَدَاهُم

إلى الدين القويم ، ودعاهم إلى الطريق المستقيم .

ثم قبضه الله إليه قبض رأفه واختيار ، ورغبه وإيثار ، فمحمّد من تعب هذه الدار في راحه ، قد حُفّ بالملائكة الأبرار ، ورضوان الربّ الغفار ، ومجاوره الملك الجيّار ، صلّى الله على أبي نبيه ، وأمينه ، وخيرته من الخلق وصفته ، والسيّلام عليه ورحمه الله وبركاته».

ثمّ التفتت إلى أهل المجلس وقالت : «أنتم عباد الله نصب أمره ونهيه ، وحملته دينه ووَخِيه ، وأمناء الله على أنفسكم ، وبُلغاؤه إلى الأمم ، زعيمٌ حق له فيكم ، وعهدٌ قدّمه إليكم ، وبقيةٌ استخلفها عليكم ، كتاب الله الناطق ، والقرآن الصادق ، والنور الساطع ، والضياء اللامع ، بينه بصائره ، منكشفه سرائره ، منجليه ظواهره ، معتبّطه به أشياعه ، قائداً إلى الرضوان أتباعه ، مؤدّاً إلى النّجاه استماعه ، به تُنال حجج الله المُنوّره ، وعزائمهُ المُفسّره ، ومحارمهُ المحذّره ، وبيئاته الجاليه ، وبراهينه الكافيه ، وفضائله المندوبه ، ورُخصه الموهوبه ، وشرائعه المكتوبه .

فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك ، والصلاه تنزيهاً لكم عن الكبر ، والزكاه تزكياً للنفس ، ونماءً في الرزق ، والصيام تثبيتاً للإخلاص ، والحج تشييداً للدين ، والعدل : تنسيقاً للقلوب ، وطاعتنا نظاماً للملّه ، وإمامتنا أماناً للفرقه ، والجهاد عزّاً للإسلام ، والصبر معونه على التسيّجاب الأجر ، والأمر بالمعروف مصلحه للعامه ، وبرّ الوالدين وقايه من السخط ، وصله الأرحام منسأه في العمر ومنماه للعدد ، والقصاص حقناً للدماء ، والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفره ، وتوفيه المكاييل والموازين تغييراً للبخس ، والنهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس ، واجتناب

القذف حجاباً عن اللعنه ، وترك السرقه إيجاباً للعهه ، وحرم الله الشرك إخالصاً له بالربوبيه .

فأتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، وأطيعوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه ، فإنه إنما يخشى الله من عباده العلماء

ثم قالت : أيها الناس اعلموا أنني فاطمه وأبى محمد ، أقول عوداً وبدواً ، ولا أقول ما أقول غلطاً ، ولا أفعل ما أفعل شططاً لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ فإن تغزوه وتعرفوه تجدوه أبى دون نساءكم ، وأخا ابن عمى دون رجالكم ، ولنعمة المعزى إليه ، فبلغ الرسالة صادعاً بالنداره مائلاً عن مدرجه المشركين ، ضارباً بئبجهم آخذاً بأكظامهم داعياً إلى سبيل ربّه بالحكمه والموعظه الحسنه ، يجف الأصنام وينكث الهام ، حتى انهزم الجمع وولوا الدبر ، حتى تفزى الليل عن صبيحه ، وأسفر الحق عن مخضه ، ونطق زعيم الدين ، وخرست شقاشق الشياطين ، وطاح وشيط النفاق ، وانحلت عقد الكفر والشقاق ، وفهت بكلمه الإخالص فى نفر من البيض الخماص وكنتم على شفا حفره من النار ، مدقه الشارب ونهزه الطامع ، وقبسه العجلان ، وموطى الأقدام تشربون الطرق ، وتفتاتون القمد أذله خاسئين ، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم ، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد ، بعد اللتيا والتى ، وبعد أن مئى بئهم الرجال وذوبان العرب ، ومردّه أهل الكتاب ، كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ، أو نجم قرن الشيطان ، أو فغرت فاغره من المشركين قذف أخاه فى لهواتها ، فلا ينكفى حتى يطاء جناحها بأخمصه ، ويخمد لهبها بسيفه ، مكودداً

فِي ذَاتِ اللَّهِ ، مَجْتَهِدًا فِي أَمْرِ اللَّهِ ، قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، سَيِّدًا فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، مَشْمُرًا نَاصِحًا ، مُجِدِّدًا كَادِحًا ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَأَنْتُمْ فِي رِفَاهِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَادْعُونَ فَاكِهِونَ آمِنُونَ ، تَتَرَبَّصُونَ بِنَا الدَّوَائِرَ وَتَتَوَكَّفُونَ الْأَخْيَارَ وَتَنْكِصُونَ عِنْدَ النِّزَالِ ، وَتَفِرُّونَ مِنَ الْقِتَالِ .

فَلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ دَارَ أَنْبِيَائِهِ وَمَأْوَى أَصْفِيَائِهِ ظَهَرَ فِيكُمْ حَسَكَةُ النِّفَاقِ ، وَسَمَلُ جِلْبَابِ الدِّينِ ، وَنَطَقَ كَاظِمُ الْغَاوِينَ ، وَتَبَعَ خَامِلُ الْأَقْلِينَ ، وَهَدَرَ فَنِيْقُ الْمُبْطِلِينَ ، فَخَطَرَ فِي عَرَصَاتِكُمْ ، وَأَطْلَعَ الشَّيْطَانَ رَأْسَهُ مِنْ مَغْرَزِهِ هَاتِفًا بِكُمْ فَأَلْفَاكُمْ لِادْعَوْتِهِ مُسْتَجِيبِينَ ، وَللْغَرِّهِ فِيهِ مَلَا حِظِينَ ، ثُمَّ اسْتَنْهَضَكُمْ فَوَجَدَكُمْ خِفَافًا ، وَأَحْشَمَكُمْ فَأَلْفَاكُمْ غِضَابًا ، فَوَسَّيْتُمْ غَيْرَ إِبْلِكُمْ ، وَوَرَدْتُمْ غَيْرَ مَشْرَبِكُمْ ، هَذَا وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ ، وَالْكَلْمُ رَحِيبٌ ، وَالجُرْحُ لَمَّا يَنْدَمِلُ ، وَالرَّسُولُ لَمَّا يُقْبَرُ ، إِبْتِدَارًا زَعَمْتُمْ خَوْفَ الْفِتْنَةِ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَيَقْطُوا وَإِنْ جَهَّتُمْ لَمْحِيطَةً بِالْكَافِرِينَ .

فَهِيهَاتَ مِنْكُمْ ، وَكَيْفَ بِكُمْ ، وَأَنْي تَوْفِكُونَ ، وَكِتَابَ اللَّهِ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ ، أُمُورُهُ ظَاهِرَةٌ ، وَأَحْكَامُهُ زَاهِرَةٌ ، وَأَعْلَامُهُ بَاهِرَةٌ ، وَزَوَاجِرُهُ لَا يَحِيحُ ، وَأَوَامِرُهُ وَاضِحَةٌ ، وَقَدْ خَلَفْتُمُوهُ وَرَاءَ طَهُورِكُمْ ، أَرْغَبُهُ عَنْهُ تَرِيدُونَ؟ أَمْ بَغَيْرِهِ تَحْكُمُونَ؟ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ يَدَلًا وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَخْرَجِ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

ثُمَّ لَمْ تَلْبَثُوا إِلَّا- رِيثَ أَنْ تَسْكُنَ نَفَرْتَهَا ، وَيَسْلُسَ قِيَادَهَا ، ثُمَّ أَخَذْتُمْ تُورُونَ وَقَمَدَتَهَا ، وَتَهَيَّجُونَ جَمْرَتَهَا ، وَتَسْتَجِيبُونَ لِإِهْتِافِ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ ، وَإِطْفَاءِ أَنْوَارِ الدِّينِ الْجَلِيِّ ، وَإِهْمَالِ سُنَنِ النَّبِيِّ الصِّفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، تَشْرَبُونَ حَسْوًا فِي ارْتِغَاءِ وَتَمْشُونَ لِأَهْلِهِ وَوُلْدِهِ فِي الْخَمَرِ وَالضَّرَاءِ وَنَصَبِ مَنْكُمْ عَلَى مِثْلِ

حَزَّ الْمَيْدَى وَوَحَزَّ السِّنَانُ فِي الْحَسَا ، وَأَنْتُمْ الْآنَ تَرْعَمُونَ : أَنْ لَا- إِرْثَ لَنَا ، أَفْحُكَمَ الْجَاهِلِيَّةِ تَبْغُونَ ؟ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ! أَفَلَا تَعْلَمُونَ ؟ ! بَلَى قَدْ تَجَلَّى لَكُمْ كَالشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ : أَنَّى ابْنَتْهُ ، أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَغْلَبَ عَلَى إِرْثِي ؟ .

.. أَفَعَلَى عَمَدٍ تَرَكْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَبِذْتَمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ؟ إِذْ يَقُولُ : وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ، وَقَالَ فِيمَا اقْتَصَّ مِنْ خَبْرِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا إِذْ قَالَ : فَهَبْ لِي مِنْ لَمَدُنْكَ وَلِيَا \* يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَقَالَ : وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَى وَقَالَ : إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ .

فَدُونُكُمَا مَخْطُومَةٌ مَرْحُولَةٌ تَلْقَاكَ يَوْمَ حَشْرِكَ ، فَنَعِيمَ الْحَكْمُ اللَّهُ ، وَالزَّعِيمُ مُحَمَّدٌ ، وَالْمَوْعِدُ الْقِيَامَةُ ، وَعِنْدَ السَّاعَةِ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ، وَلَا يَنْفَعُكُمْ إِذْ تَنْدَمُونَ ، وَلِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ .

ثم رمت بطرفها نحو الأنصار فقالت :

يا معشر النقيبه وأعضاء المله وحضنه الإسلام ، ما هذه الغميره في حقي والسنة عن ظلامتي ؟ أما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « المرء يحفظ في ولده » ؟ سرعان ما أخذتكم ، وعجلان ذاهاله ولكم طاقه بما أحاول ، وقوة على ما أطلب وأزاول ، أتقولون مات محمد ؟ فخطب جليل اسيتوسع وهنه واسيتنهر فتقه وأنفتق رنقه وأظلمت الأرض لعيبته ، وكسفت الشمس والقمر ، وانتثرت النجوم لمصيبته ، وأكدت الآمال ، وحسعت الجبال ، وأضيع الحرير ، وأزيلت الحرمة عند مماته ، فتلك

وَاللّٰهُ النَّازِلُ الْكَبِيْرُ ، وَالْمُصَيَّبُ الْعُظْمَى ، لَامِثُهَا نَازِلَةٌ ، وَلَا بَائِقَهُ عَاجِلَهُ ، اُعْلَنَ بِهَا كِتَابُ اللّٰهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِيْ اَفْتِيَتِكُمْ ، وَلِقَبْلِهِ مَا حَلَّ  
بِاَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ حُكْمٌ فَضْلٌ ، وَقَضَاءٌ حَتْمٌ : وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ  
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشَّاكِرِيْنَ .

إِيهًا بَنِي قَيْلِهِ أَهْضَمُ تُرَاثِ أَبِي؟ وَأَنْتُمْ بِمَرَأَى مَنِي وَمَسْمِعِ ، وَمُنْتَدِي وَمَجْمَعِ ، تَلْبِسِي كُمْ الدَّعْوَةَ ، وَتَشْمَلِكُمُ الْحَيْرَةَ ، وَأَنْتُمْ ذَوُو  
الْعَدَدِ وَالْعَيْدَةِ ، وَالْأَدَاءِ وَالْقُوَّةِ ، وَعِنْدَكُمْ السَّلَاحُ وَالْجُنَّةُ ، تَوَافِيكُمُ الدَّعْوَةَ فَلَا- تَجِييُونَ ، وَتَأْتِيكُمُ الصِّرَاحُ فَلَا- تَغِيثُونَ ، وَأَنْتُمْ  
مَوْصُوفُونَ بِالْكَفَاحِ ، مَعْرُوفُونَ بِالْخَيْرِ وَالصِّالَاحِ ، وَالنُّحْبَةَ الَّتِي انْتَحَبْتُمْ ، وَالْخَيْرَةَ الَّتِي اخْتِيرْتُمْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَاتَلْتُمُ الْعَرَبَ ،  
وَتَحَمَلْتُمُ الْكَدَّ وَالْتَعَبَ ، وَنَاطَحْتُمُ الْأَمَمَ وَكَافَحْتُمُ الْبُهَمَ ، لَا تَبْرُحُ أَوْ تَبْرَحُونَ ، نَأْمُرُكُمْ فَتَأْتِمِرُونَ حَتَّى إِذَا دَارَتْ بِنَا رَحَى الْإِسْلَامِ ،  
وَدَرَ حَلْبُ الْأَيَّامِ ، وَخَضَعَتْ نَعْرَةُ الشِّرْكَ ، وَسَكَتَتْ فُورَةُ الْإِفْكِ ، وَخَمَدَتْ نِيرَانُ الْكُفْرِ ، وَهَدَأَتْ دَعْوَةُ الْهَرَجِ ، وَاسْتَوْسَقَ نِظَامُ  
الدِّينِ ، فَأَتَى حِزْمَ بَعْدَ الْبَيَانِ؟ وَأَسْرَرْتُمْ بَعْدَ الْإِعْلَانِ؟ وَنَكَصْتُمْ بَعْدَ الْإِقْدَامِ؟ وَأَشْرَكْتُمْ بَعْدَ الْإِيْمَانِ؟.

بُؤْسًا لِقَوْمٍ نَكثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ ، وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ، وَهَمَّ بَدَأُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ  
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَقَدْ أَرَى أَنْ قَدْ أَخَذْتُمْ إِلَى الْخَفْضِ وَأَبْعَدْتُمْ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِالْبَسِطِ وَالْقَبْضِ ، وَخَلَوْتُمْ بِالِدَّعَاةِ وَنَجَوْتُمْ بِالضُّبِقِ  
مِنَ السَّعَةِ ، فَمَجَّجْتُمْ مَا وَعَيْتُمْ ، وَدَسَّعْتُمْ الَّذِي تَسَوَّعْتُمْ فَإِنْ تَكْفَرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ

أَلَا وَقَدْ قَلْتُ

ما قلت هذا على معرفه منى بالجذله التي خامرتكم والغدره التي استشعرتها قلوبكم ، ولكنها فيضه النفس ونفته الغيظ ، وخور القناه وبثه الصير وتقدمه الحجه ، فدونكموها فاحتقبوها دبره الظهر ، نقيه الخف باقيه العار ، موسومه بغضب الجبار وشنار الأبد ، موصوله بنار الله الموقده ، التي تطلع على الأثمه ، فبعين الله ما تفعلون وسيعلم الالدين ظلموا أي منقلب ينقلبون وأنا ابنه نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا إنا عاملون ، وانتظروا إننا منتظرون».

ثم التفت فاطمه إلى الناس وقالت :

«معاشر المسلمين المسرعه إلى قيل الباطل ، المغضيه على الفعل القبيح الخاسر ، أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟ كلا بل ران على قلوبكم ما أساتم من أعمالكم. فأخذ بسمعكم وأبصاركم ولبس ما تأولتم ، وساء ما به أشرتكم ، وشر ما منه اغتصبتكم ، لتجدن الله محميله ثقيلاً ، وعبه ويلاً ، إذا كشف لكم الغطاء وبان ما وراءه الضراء ، وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون وخسر هنالك المبطلون

ثم عطفت على قبر النبي وقالت :

قد كان بعدك أنباء وهبته

إننا فقدناك فقد الأرض وابلها

وكل أهل له قربي ومنزله

أبدت رجال لنا نجوى صدورهم

تجهمتنا رجال واستخف بنا

وكنت بدرأ ونوراً يستضاء به

وكان جبريل بالآيات يؤنسنا

فليت قبلك كان الموت صادفنا

لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

وأختل قومك فاشهدهم ولا تغب

عند الإله على الأدين مقترب

لما مضيت وحالت دونك التراب



لَمَّا فُقِدَتْ وَكُلَّ الْأَرْضِ مُغْتَصَبٌ

عَلَيْكَ يَنْزِلُ مِنْ ذِي الْعِزَّةِ الْكُتُبُ

فَقَدْ فُقِدَتْ وَكُلُّ الْخَيْرِ مُحْتَجِبٌ

لَمَّا مَضَيْتَ وَحَالَتْ دُونَكَ الْكُتُبُ

أنهت الزهراء خطابها وقد أوضحت فيه الحق بأجلى صورته ، وذكرت فضائل الخليفة الحقيقي في الإسلام وكمالاته

## دفاع أم سلمه عن حق الزهراء

بعد خطبه الزهراء في المسجد ، قالت أم سلمه رض حين ما سمعت ما جرى لفاطمه : أَلِمْتِ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صِصَّصَ يُقَالُ هَذَا الْقَوْلُ ؟ هِيَ وَاللَّهُ الْحَوْرَاءُ بَيْنَ الْإِنْسِ ، وَالنَّفْسِ لِلنَّفْسِ ، رُبِّيتَ فِي حَجُورِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَتَنَاوَلْتَهَا أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ ، وَنَمَتَ فِي حَجُورِ الطَّاهِرَاتِ ، وَنَشَأَتْ خَيْرَهُ نَشَأَهُ ، وَرَبَّيْتُ خَيْرَ مَرْبِي ، أَتَزْعَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَرَّمَ عَلَيْهَا مِيرَاثَهُ وَلَمْ يُعَلِّمْهَا ؟ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أَفَأَنْذِرُهَا وَخَالَفْتَ مَطْلَبَهُ ؟ وَهِيَ خَيْرُهُ النِّسْوَانِ وَأُمُّ سَادَةِ الشُّبَّانِ ، وَعَدِيلُهُ مَرْيَمُ ، تَمَّتْ بِأَيِّهَا رِسَالَاتُ رَبِّهِ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَشْفُقُ عَلَيْهَا مِنَ الْحَزِّ وَالْقَرِّ ، وَيُوسِدُهَا يَمِينَهُ وَيَلْحَفُهَا بِشِمَالِهِ ، رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَمَرَأَى مِنْكُمْ ، وَعَلَى اللَّهِ تَرْدُونَ وَاهَاً لَكُمْ ، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ .

قيل : فحرمت من عطاءها تلك السنه .

## الكتاب الثاني : مولد فاطمه الأربعون حديثاً

### تقديم

بروايه الشيخ أبي جعفر الصدوق القمي . نزيل الري ، المتوفى في ٥٣٨١ هـ .

مستخرج من كتاب كشف الغمه في معرفه الأئمه للأربلي م ٥٩٣ هـ وكتاب المناقب في آل أبي طالب للشيخ محمد بن علي الحلبي الساروي المعروف بابن شهر آشوب م ٥٨٨ هـ .

استخراج الأحاديث : العلامة الشيخ محمد هادي اليوسفي الغروي

إعداد وتنظيم : لجنة التحقيق والتأليف

المؤلف والمؤلف

نكتفي هنا في التعريف بالمؤلف بما جاء في أول أصل رتبته من الأصول الأربعة في علم الرجال : فهرست أسماء مصنفى الشيعة المعروف برجال النجاشي ، للشيخ أحمد بن علي النجاشي م ٤٥٠ فقال :

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري ، شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان . ورد بغداد سنة ٣٥٥ هـ وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن . وله كتب كثيرة ثم عدّ كتبه وعدّها منها

: كتاب مولد فاطمه .

وعده من كتبه مفقوده منها هذا الكتاب مولد فاطمه وإنما يحتوي كتاب كشف الغمه في معرفه الأئمه للإربلي م ٦٩٣هـ على أكبر عدد من أخباره ، وبعض أخباره جاء في مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب م ٥٨٨ هـ ، وقد اخترنا أربعين حديثاً مما جاء في هذين الكتابين في حق فاطمه الزهراء بروايه الشيخ الصدوق ، إحياءً لكتابه مولد فاطمه.

والله ولي التوفيق..

لجنة التحقيق والتأليف

كتاب مولد فاطمه فضائلها وتزويجها وظلامتها ووفاتها ومحشرها

قال الشيخ علي بن عيسى للإربليم ٦٩٣هـ في المجلد الثاني من كتابه القيم كشف الغمه في معرفه الأئمه ، الذي فرغ من تأليفه سنه ٦٨٧هـ أي قبل وفاته بست سنين كما في ٣ : ٣٤٣. قال - بعد أن ذكر الكتاب - :

وأنا أذكر على عادتي ما يسوغ ذكره ، وإن كان مما نقله الجمهور تبته عليه ، جرياً على طريقتي فيه ، وبالله التوفيق.

**مولد فاطمه الأربعون حديثاً**

**الحديث الأول**

روى الصدوق حديثاً مرفوعاً إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله يقول :

إن الله عز وجل خلقني وخلق علياً وفاطمه والحسن والحسين من نور ، فعصر ذلك النور عصره فخرج منه شيعتنا ، فسبحنا فسبحوا ، وقدسنا فقدسوا ، وهللنا فهللوا ، ومجدنا فمجدوا ، ووحدنا فوحدوا ، ثم خلق السموات والأرضين ، وخلق الملائكة ، فمكثت الملائكة مئه عام لا تعرف تسيحاً ولا تقديساً ، فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة ، وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة ، وهللنا فهللت شيعتنا فهللت الملائكة ، ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة ، ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة ، فنحن الموحدون حيث لا موحد غيرنا.

وحقيقه الله عز وجل كما اختصنا واختص شيعتنا أن

ينزلنا وشيعتنا فى أعلى عليين. إن الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً ، فدعانا فأجبناه فغفر لشيعتنا من قبل أن نستغفر الله تعالى.

## الحديث الثانى

روى الصدوق عن على قال : سمعت رسول الله يقول : إن الله تبارك وتعالى خلقنى وعلياً وفاطمه والحسن والحسين من نور واحد.

## الحديث الثالث

عن حذيفه ابن اليمان قال : دخلت عائشه على النبى وهو يقبل فاطمه صلوات الله عليها فقالت له : يا رسول الله ، أتقبلها وهى ذات بعل؟! !

فقال لها : أما والله لو علمت ودى لها إذا لازددت لها حباً : أنه لما عُرج بى إلى السماء ، فصرت إلى السماء الرابعه؛ أذن جبرئيل وأقام ميكائيل ، ثم قال لى : أدنُ ، فقلت : أدنوا وأنت بحضرتى؟! فقال لى : نعم ، إن الله فضل أنبياء المرسلين على ملائكته المقربين ، وفضلك أنت خاصه ، فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعه.

فلما صليت وصرت إلى السماء السادسه ، إذا أنا بملك من نور على سرير من نور ، عن يمينه صف من الملائكه ، وعن يساره صف من الملائكه ، فسلمت فرد على السلام وهو متكئ! فأوحى الله عز وجل إليه : أيها الملك؛ سلم عليك حبيبى وخيرتى من خلقى فرددت السلام عليه وأنت متكئ؟! وعزتى وجلالى لتقومن ولتسلمن عليه ، ولا- تقعدن إلى يوم القيامه ! فوثب الملك يعانقنى وهو يقول : ما أكرمك على رب العالمين يا محمد! .

فلما صرت إلى الحجب نوديت : آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ .

فألهمت فقلت : وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، ثم أخذ جبرئيل ييدى فأدخلنى الجنة وأنا مسرور ، فإذا أنا بشجره من نور مكلله بالنور وفى أصلها ملكان يطويان الحلى والحلل إلى يوم القيامه.

ثم تقدمت أمامى فإذا أنا بقصر من لؤلؤه بيضاء لا

صدع فيها ولا وصل ، فقلت : حبيبي جبرئيل ، لمن هذا القصر؟ قال : لابنك الحسن.

ثم تقدمت أمامي فإذا أنا بتفاح لم أر تفاحاً هو أعظم منه ، فأخذت تفاحه ففلقتها فإذا أنا بحوراء كأن أجفانها مقاديرم أجنحه النسر ، فقلت : لمن أنتِ؟ فبكت ثم قالت : أنا لابنك المقتول ظلماً الحسين بن علي.

ثم تقدمت أمامي فإذا أنا برطب ألين من الزبد الزلال ، وأحلى من العسل فأكلت رطبه منها وأنا أشتهيها فتحولت الرطبه نطفه في صليبي ، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديحه فحملت بفاطمه. ففاطمه حوراء إنسيه فإذا اشتقت إلى رائحه الجنه شممت رائحه ابنتي فاطمه صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلمها.

## الحديث الرابع

عن ابن عباس قال : دخلت عائشه على النبي وهو يقبل فاطمه صلوات الله عليها فقالت له :

يا رسول الله ، أتقبلها وهي ذات بعل؟ !

فقال لها : أما والله لو علمت ودي لازددت لها حباً : إنه لما عرج بي إلى السماء فصرت إلى السماء الرابعة ، أذن جبرئيل وأقام ميكائيل ثم قال لي : أدنُ.

فقلت : أدنوا وأنت بحضرتي؟

فقال لي : نعم ، إن الله فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضّل ملك أنت خاصه ، فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعة ، ثم التفت عن يميني فإذا أنا بإبراهيم في روضه من رياض الجنه وقد اكتنفها جماعه من الملائكه.

ثم إنى صرت إلى السماء الخامسة ومنها إلى السادسة فنوديت : يا محمد ، نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي.

فلما صرت إلى الحجب أخذ جبرئيل بيدي فأدخلني الجنه ، فإذا أنا بشجره من نور في أصلها ملكان يطويان الحلل والحلى. فقلت

: حبيبي

جبرئيل ، لمن هذه الشجره؟ فقال : هذه لأخيك علي بن أبي طالب ، وهذان الملكان يطويان له الحلى والحلل إلى يوم القيامة .

ثم تقدمت أمامي فإذا برطب الين من الزبد وأطيب رائحه من المسك وأحلى من العسل ، فأخذت رطبه فأكلتها ، فتحولت الرطبه نطفه في صلبى ، فلما أن هبطت على الأرض واقعت خديجه فحملت بفاطمه؛ ففاطمه حوراء إنسيه ، فإذا اشتقت إلى الجنه شممت رائحه فاطمه .

### الحديث الخامس

روى عن أسماء بنت عميس قال : قد كنت شهدت فاطمه وقد ولدت بعض أولادها فلم أر لها دمًا ، فقال لى رسول الله : إن فاطمه خلقت حوريه فى صوره إنسيه .

### الحديث السادس

روى عن أبي عبد الله أنه قال : لفاطمه تسع أسماء عند الله عز وجل :

فاطمه ، والصديقه ، والمباركه ، والطاهره ، والزكيه ، والرضيه ، والمرضيه ، والمحدثه ، والزهراء . قال : وسميت فاطمه لأنها فطمت من الشر ، ولولا على لما كان لها كفؤ فى الأرض .

### الحديث السابع

عن أبي جعفر : لما ولدت فاطمه أوحى الله تبارك وتعالى إلى ملكك فأنطق به لسان محمد فسماها فاطمه ثم قال : إني فطمت بالعلم ، وفطمتك من الطمث .

ثم قال أبو جعفر : والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث فى الميثاق .

### الحديث الثامن

فى روايه أخرى عن أبي هريره قال : إنما سميت فاطمه لأن الله عز وجل فطم من أحبها من النار .

### الحديث التاسع

عن جعفر بن محمد عن آبائه : قال رسول الله لفاطمه : يا فاطمه أتدرين لماذا سميت فاطمه؟ !

فقال على : يا رسول الله لم سميت؟ قال : لأنها فطمت هى وشيعتها من النار .

### الحديث العاشر

عن أبي جعفر قال : لفاطمه وقفه على باب جهنم فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر ، فيؤمر بمحب قد كثر ذنوبه إلى النار ، فتقرأ فاطمه بين عيني محباً ، فتقول : إلهى وسيدى ، سميتنى فاطمه ، وفطمت بى من تولانى وتولى

ذريتي من النار ، ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد ! .

فيقول الله عز وجل : صدقت يا فاطمه ، إنى سميتك فاطمه و فطمت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم من النار ، ووعدى الحق ، وأنا لا أخلف الميعاد. وإنما أمرت بعبدى هذا فى النار لتشفعى فيه فأشفعك ، فيتبين لملائكتى وأنبيائى ورسلى وأهل الموقف موقعك منى ومكانك عندى ، فمن قرأت بين عينيه مؤمناً أو محبباً فخذى بيده وأدخله الجنة .

### الحديث الحادى عشر

عن على : سئل النبى : ما البتول؟ فإننا سمعناك - يا رسول الله - تقول : إن مريم بتول وفاطمه بتول. فقال : البتول التى لم تر حمرة قط. أى : لم تحض ، فإن الحيض مكروه فى بنات الأنبياء

### الحديث الثانى عشر

روى فى تسميتها الزهراء سئل أبو جعفر : لم سميت الزهراء زهراء؟

قال : لأن الله تعالى خلقها من نور عظمته ، فلما أشرقت أضواء السموات والأرض بنورها ، وغشيت أبصار الملائكة ، وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا : إلهنا وسيدنا؛ ما هذا النور؟ فأوحى الله إليهم : هذا نور من نورى ، أسكنته فى سمائى ، وخلقته من عظمتى ، أخرجته من صلب نبى من أنبيائى. أفضله على جميع الأنبياء. وأخرج من ذلك النور أئمه يقومون بأمرى ويهدون إلى حقى ، واجعلهم خلفائى فى أرضى بعد انقضاء وحيى .

### الحديث الثالث عشر

روى عن على قال : قال رسول الله لفاطمه : يا بنيه ، إن الله أشرف على الدنيا فاخترانى على رجال العالمين ، ثم اطلع ثانیه فاختر زوجك بعدى على رجال العالمين ، ثم اطلع ثالثه فاخترتك على نساء العالمين ، ثم اطلع الرابعه فاختر ابنك على شباب العالمين.

### الحديث الرابع عشر

روى عن ابن عباس قال : سألت النبى عن الكلمات التى تلقى آدم من ربه فتاب عليه؟

قال : سأله بحق محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه.

### الحديث الخامس عشر

روى أن النبى قال : اشتاقت الجنة إلى أربع من النساء : مريم بنت عمران ، وآسيه بنت مزاحم زوجة فرعون ، وهى زوجة النبى فى الجنة ، وخديجه بنت خويلد زوجة النبى فى الدنيا والآخرة ، وفاطمه بنت محمد .

### الحديث السادس عشر

روى عن على قال : كنا عند رسول الله فقال : أخبرونى : أى شىء خير للنساء؟ فعيينا بذلك كلنا حتى تفرقنا ، فرجعت إلى فاطمه فأخبرتها الذى قال لنا رسول الله أنه ليس أحد منا علم ولا عرفه .

فقلت : ولكنى أعرفه؛ خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال .

فرجعت إلى رسول الله فقلت : يا رسول الله سألت أى شىء خير للنساء . خير لهن أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال .

فقال : لم تعلم وأنت عندى فمن أخبرك؟

قلت : فاطمه . فأعجب ذلك رسول الله وقال : إن فاطمه بضعه منى .

### الحديث السابع عشر

روى عن مجاهد قال : قال النبى وهو أخذ بيد فاطمه فقال : من عرف هذه فقد عرفها ، ومن لم يعرفها فهى فاطمه بنت محمد ، وهى بضعه منى ، وهى قلبى وروحى التى بين جنبى ، فمن آذاها فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله .

### الحديث الثامن عشر

روى عن جعفر بن محمد قال : قال رسول الله : إن الله ليغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاه .

### الحديث التاسع عشر

روى أنه قيل له : يا بن رسول الله ، بلغنا أنك قلت : قال رسول الله : إن الله ليغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها؟ قال : فما تنكرون من هذا؟ فوالله إن الله ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه .

### الحديث العشرون

عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : قال رسول الله إن فاطمه شعره منى ، فمن آذى شعره منها فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه ملاً السموات والأرض .

### الحديث الحادى والعشرون

روى عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وعن على بن الحسين ، وعن فاطمه الصغرى ، عن الحسين بن على ، عن أخيه الحسن بن على بن أبى طالب قال : رأيت أمى فاطمه قامت فى محرابها ليله جمعه ، فلم تزل راکعه وساجده حتى انفجر عمود الصبح ، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشىء ، فقلت لها : يا أماه؛ لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقلت : يا بنى الجار ثم الدار .

### الحديث الثانى والعشرون



عن الحسن أيضاً قال : كانت فاطمه إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ، ولا تدعو لنفسها ، فقيل لها ، فقالت : الجار ثم الدار .

### الحديث الثالث والعشرون

روى عن سليمان قال : لما قرأ محمد بن أبي بكر : وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ قال : ولا محدث ، فقلت له : وهل تحدث الملائكة إلا الأنبياء؟ فقال : إن مريم لم تكن نبيّة وكانت محدّثه ، وأم موسى بن عمران كانت محدّثه ولم تكن نبيه ، وساره امرأه إبراهيم قد عاينت الملائكة فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ، ولم تكن نبيه ، وفاطمه بنت رسول الله كانت محدّثه ولم تكن نبيه .

### الحديث الرابع والعشرون

روى عن أبي سعيد الخدرى قال : أصبح على ذات يوم فقال : يا فاطمه ، عندك شيء تغذينيه؟

قالت : لا والذى أكرم أبى بالنبوه ، وأكرمك بالوصيه ، ما أصبح اليوم عندى شيء أغذيكه ، وما كان عندى شيء منذ يومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسى وعلى ابنى هذين حسن وحسين ! .

فقال على : يا فاطمه إلا كنت أعلمتنى فأبغىكم شيئاً؟

فقالت : يا أبا الحسن ، إنى لأستحيّ من إلهى أن تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج على من عند فاطمه واثقاً بالله حسن الظن به عز وجل ، فاستقرض ديناراً فأخذه ليشتري لعياله ما يصلحهم ، فعرض له المقداد بن الأسود فى يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته ، فلما رآه على أنكر شأنه فقال له : يا مقداد؛ ما أزعجك هذه الساعه من رحلك؟

فقال : يا أبا الحسن خل سبيلى ولا تسألنى عما وارى .

قال : يا أخى ، لا يسعنى أن تجاوزنى حتى أعلم علمك .

فقال : يا أبا الحسن ، رغبت إلى الله عز وجل وإليك أن تخرى سبيلى ولا تكشفنى عن حالى .

فقال

: يا أخى ، إنه لا يسعك أن تكتمنى حالك.

فقال : يا أبا الحسن؛ أما إذا أبيت ، فوالذى أكرم محمداً بالنبوه وأكرمك بالوجه ما أزعجنى من رحلى إلا الجهد ، وقد تركت عيالى جياً ، فلما سمعت بكاءهم لم تحملنى الأرض ، فخرجت مهموماً ركباً رأسى . هذه حالى وقصتى .

فانهملت عينا على بالبكاء حتى بليت دموعه لحيته فقال : أحلف بالذى حلفت به ما أزعجنى إلا الذى أزعجك ، وقد اقترضت ديناراً فهأكه فقد آثرتك على نفسى . فدفع الدينار إليه ورجع حتى دخل المسجد فصلى الظهر والعصر والمغرب .

فلما قضى رسول الله المغرب مرّ بعلى وهو فى الصف الأول ، فغمزه برجله ، فقام على فلقه من باب المسجد ، فسلم عليه ، فرد رسول الله وقال : يا أبا الحسن ، هل عندك شىء تعشينا ، فتميل معك؟ فمكث مطرقاً لا يحير جواباً حياً من رسول الله وقد عرف ما كان من أمر الدينار من أين أخذه وأين وجهه بوحي من الله إلى نبيه ، وأمره أن يتعشى عند على تلك الليلة .

فلما نظر إلى سكوته قال : يا أبا الحسن ما لك لا تقول لا فأنصرف ، أو نعم فأمضى معك؟

فقال : حياً أو تكراً فإذهب بنا .

فأخذ رسول الله بيد على فانطلقا حتى دخلا على فاطمه وهى فى مصلاها ، قد قضت صلاتها وخلفها جفنه تفور دخاناً بخاراً .

فلما سمعت كلام رسول الله خرجت من مصلاها فسلمت عليه ، وكانت أعزّ الناس عليه ، فرد السلام ومسح بيديه على رأسها وقال لها : يا بنتاه؛ كيف أمسيت رحمك الله؟ قالت : بخير . قال : عشينا رحمك الله وقد فعل .

فأخذت الجفنه فوضعتها بين يدي رسول

الله وعلى؟ ، فلما نظر على إلى الطعام وشم ريحه رمى فاطمه بيصره رمياً شحيحاً ، فقالت له : سبحان الله؛ ما أشح نظرك وأشدّه ، هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجبت به منك السخط؟

فقال : وإي ذنب أعظم من ذنب أصبتيه؟ أليس عهدي بك اليوم الماضي وأنت تحلفين بالله مجتهده : ما طعمت طعاماً منذ يومين؟ !

قال : فنظرت إلى السماء وقالت : إلهي يعلم ما في سمائه وأرضه أني لم أقل إلا حقاً.

فقال لها : يا فاطمه ، أني لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه ولم أشم مثل رائحته قط ولم آكل أطيب منه؟ !

قال : فوضع رسول الله كفه الطيبه المباركه بين كتفي على فغمزها ثم قال : يا على ، هذا بدل عن دينارك ، فهذا جزاء دينارك من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ثم استعبر النبي باكياً ثم قال : الحمد لله الذي أبى لكما أن تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا على مجرى زكريا ، ويجرى فاطمه مجرى مريم بنت عمران .

### الحديث الخامس والعشرون

عن موسى بن جعفر عن آبائه قال : إن رسول الله دخل على ابنته فاطمه وإن في عنقها قلاده ، فأعرض عنها فقطعتها ورمت بها إليه.

فقال لها رسول الله : أنت مني يا فاطمه. ثم جاء سائل فناوله القلاده. ثم قال : اشتد غضب الله على من أهرق دمي وآذاني في عترتي .

### الحديث السادس والعشرون

روى أن عائشه ذكرت فاطمه فقالت : ما رأيت أحداً أصدق منها إلا أباه.

### الحديث السابع والعشرون

عن أم سلمه أم المؤمنين رضی الله عنها قالت : كانت فاطمه بنت رسول الله أشبه الناس شبيهاً ووجهاً برسول الله .

### الحديث الثامن والعشرون

روى عن على عن فاطمه قالت : قال لي رسول الله : يا فاطمه ، من صلى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة.

### الحديث التاسع والعشرون

روى عن أبي عبد الله قال : لولا أن الله تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين لفاطمه ما كان لها كفؤ على وجه الأرض آدم فمن

## الحديث الثالثون

روى عن جابر بن عبد الله قال : لما زوج رسول الله فاطمه من على قال : كان الله تعالى مزوجه من فوق عرشه ، وكان جبرئيل الخاطب ، وميكائيل وإسرافيل فى سبعين ألفاً من الملائكة شهوداً. وأوحى الله إلى شجره طوبى : أن انثرى ما فىك من الدر والياقوت واللؤلؤ ، وأوحى الله إلى الحور العين : أن التقطنه. فهن يتهادين بينهن إلى يوم القيامة ، فرحاً بتزويج فاطماً علياً.

## الحديث الحادى والثلاثون

عن شرحبيل بن سعيد الأنصارى قال : دخل رسول الله على فاطمه فى صبيحه عرسها بقدر فيه لبن ، فقال لها : اشربى فداك أبوك ! ثم قال لعلى : اشرب فداك ابن عمك ! .

## الحديث الثانى والثلاثون

وعنه قال : لما كان صبيحه العرس أصابت فاطمه رعد ، فقال لها رسول الله : زوجتك سيداً فى الدنيا ، وإنه فى الآخرة لمن الصالحين.

## الحديث الثالث والثلاثون

روى ابن بابويه مرفوعاً إلى أبى سعيد الخدرى قال :

لما نزلت : فَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ قال رسول الله : يا فاطمه لك فداك. وفى روايه أخرى عن أبى سعيد ، مثله.

## الحديث الرابع والثلاثون

عن على بن الحسين بن على بن أبى طالب قال : أقطع رسول الله فاطمه فداكاً.

## الحديث الخامس والثلاثون

روى أنها بقيت بعد أبيها أربعين صباحاً ولما حضرته الوفاة قالت لأسماء : إن جبرئيل أتى النبى لما حضرته الوفاة ، بكافور من الجنة ، فقسمها ثلاثاً : ثلث لنفسه ، وثلث لعلى ، وثلث لى ، وكان أربعين درهماً. فقالت : يا أسماء ، ايتنى ببقية حنوط والدى من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسى فجاءت به فوضعت به فوضعت ، ثم تسجّت تغط بثوبها وقالت : انتظرينى هنيهة ثم ادعيني ، فإن إجتك وإلا فاعلمى أنى قد قدمت على أبى.

فانتظرتها هنيهة ثم نادتها فلم تجبها ، فنادت : يا بنت المصطفى ، يا بنت أكرم من حملته النساء ، يا بنت خير من وطئ الحصى ، يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى. قال فلم تجبها : فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت روحها الدنيا ، فوقعت عليها تقبلها وهى تقول : يا فاطمه إذا قدمت على أبيك رسول الله فاقرأه عن أسماء بنت عميس السلام.

فينا هي كذلك إذ دخل الحسن والحسين فقالا : يا أسماء ، ما ينيم أمانا في هذه الساعه قالت : يا بني رسول الله ، ليست أمكما نائمه بل قد فارقت الدنيا ! .

فوقع عليها الحسن يقبلها ويقول : يا أماه ، كلميني قبل أن تفارق روعي بدني ، وأقبل الحسين يقبل رجلها ويقول : يا أماه ، أنا ابنك الحسين كلميني قبل أن ينصدع ينشق قلبي فأموت ! .

فقال لهما أسماء يا بني رسول الله ، انطلقا إلى أبيكما على فأخبراه بموت أمكما ، فخرجا حتى إذا كانا

قرب المسجد رفعا أصواتهما بالبكاء ، فابتدرهم جميع الصحابه ! فقالوا : يا بنى رسول الله لا أبكى الله أعينكما ما يبكيكما؟  
لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيكما شوقاً إليه؟

فقالا : أوليس قد ماتت أمنا فاطمه؟ ! .

قال : فوقع على على وجهه ! يقول : يا بنت محمد بمن الغزاء؟ كنت بك أتعزى فقيم الغزاء من بعدك؟ ثم قال :

لكل اجتماع من خليلين فرقه

وإن افتقادی فاطماً بعد أحمد

وكل الذى دون الفراق قليل

دليل على أن لا يدوم خليل

ثم قال على : يا أسماء ، غسلها وحنطها وكفنيها ! .

قال : فغسلوها وكفنوها وحنطوها؟

وصلوا عليها ليلاً ، ودفنوها بالبيع . وماتت بعد العصر .

قال ابن بابويه : جاء هذا الخبر هكذا بالبيع والصحيح عندي أنها دفنت في بيتها ، فلما زاد بنو أميه في المسجد صارت في المسجد .

### الحديث السادس والثلاثون

وروى ابن بابويه مرفوعاً إلى الحسن بن على : أن علياً غسل فاطمه .

### الحديث السابع والثلاثون

عن على : أنه صلى على فاطمه فكبر عليها خمساً ودفنها ليلاً .

### الحديث الثامن والثلاثون

روى أبو عبد الله قال : قال رسول الله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش . يا معشر الخلائق ، غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمه بنت رسول الله فتكون أول من يكسى .

### الحديث التاسع والثلاثون

عن النبي : لفاطمه فى الجنة بيت من قصب لا أذى فيه ولا نصب ، بين مريم وآسبه.

## الحديث الأربعةون

عن محمد بن الحنفية قال : سمعت أمير المؤمنين يقول : دخلت يوماً منزلى فإذا رسول الله جالس ، والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ، وفاطمه بين يديه ، وهو يقول : يا حسن ويا حسين ، إنتما كفتا الميزان ، وفاطمه لسانه ، ولا تعدل الكفتان إلا باللسان ، ولا يقوم اللسان إلا على الكفتين. أنتما الإمامان ، ولأمكما الشفاعة.

ثم التفت إلى فقال : يا أبا الحسن ، أنت توفى المؤمنين أجورهم ، وتقسم الجنة بينهم وبين شيعتك.

## فهرس المصادر

القرآن الكريم.

١- أصول الكافى / الكلينى.

٢- الإقبال ، للسيد ابن طووس.

٣- أمالى الشيخ الصدوق.

٤- علل الشرائع / الشيخ الصدوق.

٥- الخرائج / المسعودى.

٦- رجال النجاشى.

٧- المناقب فى آل أبى طالب / ابن شهر آشوب.

٨- كشف الغمه فى معرفه الأئمه / اللارىلى.

٩- تذكرة الخواص / سبط ابن الجوزى.

١٠- بحار الأنوار / العلامة المجلسى.

١١- تاريخ بغداد / الخطيب البغدادى.

١٢- فضائل الحسين / الخطيب الخوارزمى.

١٣- ميزان الاعتدال / الحافظ الذهبى.

١٤- نظم درر السمطين / العلامة الزرندي

١٥- لسان الميزان / الحافظ العسقلاني.

١٦- ذخائر العقبي / العلامة محب الدين الطبري.

١٧- ينابيع الموده / العلامة القندوزي الشافعي.

١٨- المصباح / الشيخ الكفعمي.

١٩- معرفة الرجال / الشيخ الطوسي.

٢٠- فاطمه سيده نساء العالمين / المجمع العالمي لأهل البيت.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩